الحطب وليست هند معلمة وعست هندان تزورنا وأمّا ما
استدل به الكوفيون فهو مجهول على حذف الموصوف و
صفته وإقامة على حذف معمول الصفة مقامها
والتقدير ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم
السير على عير مقول فيه نعم السير نحو فنجر على
الحقيقة إنما دخل على اسم محذوف كما بينا وقال الراجز
والله ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه
أي بليل نام صاحبه ولما فرغت من ذكر علامات
الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثنّيت
بالكلام على فعل الأمر وذكرت أن علامته التي يعرف (تعريف الأمر)
بها مركبة من مجموع شيئين وهما دلالته على الطلب
وقبوله ياء المخاطبة وذلك نحو قم فإنه دال على
طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول إذا أمرت المرأة
قومي

قومي وكذلك اقعد واقعدي واذهب واذهبي وقال
الله تبارك وتعالى فكلي واشربي وقري عينا
فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة
نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف أو قبلت ياء
المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو أنت يا هند تقومين
وتأكلين لم يكن فعل أمر ثم بينت أن حكم الأمر في الأصل
البناء على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف
آخره وذلك إذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد
يبنى على حذف النون وذلك إذا كان مسندا لألف
الاثنين نحو قوما أو واو الجماعة نحو قوموا أو ياء المخاطبة
نحو قومي فهذه ثلاثة الأحوال للأمر كما أن للماضي
ثلاثة أحوال ولما كان بعض كلمات الآخر
مختلفا فيه هل هو فعل أو اسم نبهت عليه كالفعلة مثل

Copyright © King Saud University